الحضارة الصينية تحتل مكافة مرموقة بشكل دائم فى منطقة الشرق بسبب مظاهر الكون المتعددة الاشكال التى ظهرت بها، وعلى مر القرون استخدم الصينين الاحجار والأخشاب والمعادن والصلصال، وعلى الرغم من ذلك لازالت معرفتنا بفن النحت الصينى محدودة بسبب تأخر عمليات التنقيب عن الآثار فى الصين وذلك يرجع للعزلة التى فرضتها الصين على نفسها وايضا بسبب ان دراسة النحت الصينى القديم انقسمت الى اجزاء وتم التعامل مع كل جزء بشكل منفصل، فقد قسم النحت الى تماثيل دينية وغير دينية وتضم التماثيل الدينية جميع تماثيل بوذا سواء كانت فى المعابد او المنحدرات، اما المجموعة الثانية وهى الغير دينية تضم جميع الأشكال الأخرى المنحوته من تماثيل المقبرة والتماثيل التى وضعها على ضفاف الأنهار، ويلاحظ ان عدد التماثيل الدينية الموجودة للأن يفوق عدد التماثيل الأخرى حيث يصل عدد التماثيل الدينية الموجودة فوق منحدرات بوذا الى مئات الألاف فى حين ان عدد التماثيل الغير دينية يتجاوز عددها الآلف بقليل مما أدى ظهور اعتقاد بأن فن النحت الصينى ما هو إلا فن لنحت التماثيل البوذية وبسبب ان البوذية قدمت الى الصين من الهند والغالبية العظمى من الصور البوذية تعتمد بشكل واضح على نماذج أولية غير صينية ظهر افتراض بأن فن النحت الصينى منقول من الغرب، وأدى اكتشاف جيش التراكونا الذى يرجع الى القرن الثالث قبل الميلاد اى قبل وصول بوذا الى الصين بمدة طويلة الى التشكيك فى صدق هذه النظرية.

وعلى مر القرون تطور التقليد النحتى واتسع ليستقبل تأثيرات جديدة على الرغم صدامة لم يقطع جذورة من الماضى.